العدد ٩٧٩

السنة الثالثة عشرة

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول

[redacted]بدالله القلقيلي

[redacted] المستقيم

[redacted]عنوان المخابرات

[redacted]جريدة الصراط المستقيم

ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٢٠ محرم سنة ١٣٥٧ — ﴿ الثلاثاء ﴾ — ٢٢ آذار سنة ٩٣٨

السياسة الغامضة المترددة

حقيقة ان سياسة الحكومة الانكليزية في فلسطين غامضة ومضطربة ومترددة كما قال بعض اعضاء مجلس النواب البريطاني وليس هذا الغموض والاضطراب والتردد في سياسة الحكومة منذ عام او عامين بل منذ جاءت بريطانيا فلسطين بل منذ وضعت هذه السياسة ورسمتها اذا اصدرت وعدين متضاربين وقطعت عهدين متناقضين احدهما للعرب والآخر لليهود واخذت على عاتقها انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين مع حفظ حقوق غير اليهود ووضعهم الذي هم عليه

وفي هذا اشد غموض واضطراب وهو الذي كان منشأ التردد والذبذبة في ادارة فلسطين وقد جاءت اللجنة الملكية فوضعت تواصيها واحكامها على ذلك الاساس المتناقض المتنافر لا على الحق المجرد فكانت هذه التواصي والاحكام غير صائبة ولا مرضية ولا عادلة طبقا للقاعدة المعروفة ما بني على الفاسد فهو فاسد.

ومع هذا فان الحكومة بعد صدور هذه التواصي ووضع سياستها على ضوئها لم تسلك مسلكا واضحا فهي ترى ان التقسيم هو الحل الوحيد لقضية فلسطين فتصطدم بالحق والعدل وغضب الامم العربية والاسلامية فتتراجع وتقول انها غير مقيدة بهذا الحل ولا ملزمة به وانها لا تمضيه الا اذا ثبت لها ان التقسيم عادل وقابل للتنفيذ فتصطدم بقوة القائلين بالتقسيم من اليهود فتتراجع وتقول ان التقسيم هو الحل الذي تراه حكومة فلسطين وانها لا ترى غيره مما يؤخذ منه انها مصممة على التقسيم وتزيد صراحة في ذلك فتسمي اللجنة التي عينتها لفلسطين لجنة التجزئة والتقسيم

وتطلب الى مجلس النواب البريطاني ان يمضي لها انفاق مبلغ من المال للدفاع في فلسطين او عن فلسطين فيطالبها المجلس بايضاح سياستها وكشف ما فيها من لبس وغموض فلا تجيبه الى ذلك ويمنع رئيس المجلس الخوض في هذه المسألة ويغلق الباب في وجه طلاب ايضاح السياسة

اما الآثار لهذه السياسة الغامضة المترددة المريضة فهي اسوأ الآثار في فلسطين وغيرها من الممالك الاخرى الذي يهمها امر فلسطين فاهل فلسطين منها في قلق مستمر وهم متواصل وعناء ملازم واعني باهل فلسطين جميعهم من عرب ويهود فكل يسوءه ان يسمع او يرى من الاقوال والافعال ما يخالف رغبته وكلهم قابض يده عن عمل شيء لانه لا يعرف المصير هل هو كما يحب او يكره والعرب يرون في هذه الحال التي سيقوا اليها انها تجرهم الى الدمار والفناء ويخشون اذا هم استسلموا ان ينفذ فيهم السهم الذي تريد السياسة الجائرة ان ترميهم به هذا بعض ما يورثه غموض السياسة واضطرابها وترددها

والحق نقول ان الحكومة البريطانية لم يكن لها بعض العذر في ابقاء سياستها غامضة الا في آخر لحظة في مجلس النواب البريطاني لانها موقنة انها اذا قالت في المجلس انها لا ترى التقسيم هاجت عليها شرا مستطيرا وشغبا كبيرا من اعضاء المجلس الذين اكثرهم على اختلاف احزابهم يناصرون اليهود ويؤيدون قضيتهم وانها اذا قالت بانها ماضية في التقسيم ولن ترجع عنه فانها تهيج مثل ذلك او اعظم من العرب في فلسطين والدول العربية والمسلمين في سائر الاقطار

على ان الحكومة البريطانية ما كانت لتقع في هذا المأزق لو انها بنت سياستها في فلسطين منذ الساعة الاولى على الحق والعدل دون ان تعير ما خالفها التفاتا اذ كان في ترددها ومراوغتها قبلا ما اطمع صاحب الباطل وجعله يتخيل نفسه صاحب حق لا ينزل عنه قيد شعرة والله غالب على امره

عماد الدين وقوامه

ما بالنا نشغل في ابحاثنا الدينية بفروع ومسائل ليست بشيء في جانب امر عظيم هو من اجل اركان الاسلام الا وهو الصلاة التي تأتي بعد الشهادتين ولا يقوم بناء الاسلام الا عليها

نعم اننا نتبع في ابحاثنا تلك اهتمام المسلمين واهتمامهم بالصلاة دون اهتمامهم بتلك الابحاث ولكن هل من الواجب على الواعظ والصحفي والباحث ان يقصر بحثه على ما يتصل باهتمام الناس فقط فاذا رآهم ينصرفون عن أمر هو اهتم مما يهتمون به لا يحاسبهم عليه اما رأينا فلا وعلى هذا فانا نرى ان نذكر في كلمتنا هذه المسلمين بركن من اعظم اركان دينهم اذ نرى فيهم وخاصة شبانهم انصرافا عن هذا الركن واستخفافا به فمن الواجب ان يعلموا ان اسلامهم بغير صلاة قائم على غير اساس

ومن لم يأت من اعمال الاسلام بغير الشهادتين مرة او مرتين في عمره وغير تسجيل اسمه في عداد المسلمين فماذا عمل من الاسلام

ان الصلاة هي عمل المسلم الدائم الذي لا يعرف انه مسلم الا به اذ ان غير ذلك من الاعمال لا يظهر به الاسلام كمثل الزكاة والصوم اما الحج فلا يتيسر أداؤه لكل مسلم

ولست ادري ما الذي يقعد بالمسلم عن الصلاة وهي غير شاقة اذ لا تستغرق من وقته اكثر من بضع دقائق ويمكنه ان يأتي بها حيثما ادركته لان الاسلام لا يشترط لها مكانا خاصا كغيره من الاديان التي اشترطت لها الكنائس والمعابد والهياكل فصاحب المنصب يمكنه ان يصلي الفجر قبل غدوه من منزله الى محل منصبه وان يصلي الظهر والعصر حينما ينصرف الى بيته للغداء والاستراحة وكذلك المغرب والعشاء

اما العاقل فلا يمنعه عمله من اداء الصلاة اذ كان له عند الظهر بطالة للغداء واذا رأى ان عمله يلح عليه فيستطيع ان يجمع الظهر والعصر

والصلاة في الاسلام تقتضي امورا هي غاية ما تتطلبه المدنية في هذا العصر من الوضوء الذي تغسل فيه الاعضاء الظاهرة كل يوم مرتين او ثلاثا كما يتطلب علم الصحة فيزول ما علق بهذه الاعضاء من الاوضار والاوساخ ويدب بذلك في الجسم النشاط والمرح والانشراح

واني لاعرف غير واحد من المسيحيين يأخذون انفسهم بسنة الوضوء كل يوم كما جاء بها الاسلام وقال لي بعضهم انكم معشر المسلمين تغبطون على الوضوء الذي جاء به دينكم

ومن نظافة الثياب والملابس وحفظها من النجاسات حتى تبقى نقية طاهرة خالية من كل ما ينبو عنه النظر وتستقذره النفس

ومن الاجتماع في صلاة الجماعة باخوانه

(البقية على الصفحة الثامنة)

وثبة هتلر الجريئة

هتلر وثبات عظيمة ترج الارض رجا وتهز العالم هزا وكانت احداها كافية لاشعال حرب طاحنة تجتاح العالم لولا مافي الدول من ضعف وفي الشعوب الاخرى من نفرة من الحرب

فما وثبته الأخيرة باهون خطرا من مقتل ولي عهد النمسا ذلك السبب الذي ادى الى اشتعال الحرب العظمى الماضية

ولكن الدول التى ذاقت بأس تلك الحرب واكتوت بنارها اعتبرت بها فلم تستهل الاقدام على حرب سواها

اما الوثبة التى وثبها هتلر اليوم فهي وضع يده على النمسا وضمها الى المانيا مما دخل به على خريطة اوربا الوسطى تغيير كبير واختل به التوازن فيها اذ ان المانيا رجحت بذلك كفتها واصبحت اقوى دولة في اوربا واكثرهن عددا

وقد احسن هتلر اختيار الوقت لهذه الوثبة فان روسيا الان مشغولة بقضايا خيانات رجالها وجاسوسيتهم عليها لاعدائها وفرنسا في اضطراب فى داخليتها الى حد انها لم تستقر فيها وزارة ولم يبق الا انكلترا وهى تأبي ان تأخذ عبء الحرب على عاتقها وهى كما قلنا مرارا دولة عاقلة بعيدة النظر تكره الحرب شأن كل ذي عقل

ولقد ارادت انكلترا وفرنسا ان ترميا المانيا بايطاليا وتستعينا بها عليها معتمدتين على سابق موقف من المانيا فى مسألة النمسا وتعهدها بحفظ استقلالها غير ان ايطاليا قد خيبت الظن واجابت بمثل ما اجابت به المانيا وهى أن مسألة المانيا والنمسا مسألة داخلية

وبذلك وقفت انكلترا وفرنسا من هذه المسألة وقفة العتاب واقصى ماكان من انكلترا من قول فيها ان فعلة هتلر هذه ليست مقدمة حسنة للمحادثات التى ستبدأ بينها وبين المانيا وهذا ماقالته الصحف

ويسوغ هتلر وثبته هذه بان النمسا المانية وانها تقبل هذا الضم باختيارها ولم يرسل جيشه اليها الا بطلب شرعى من حكومتها لمنع الاضطراب ووقوع حرب اهلية طاحنة تشبه مايدور في اسبانيا

وسواء اكانت هذه الحجة مقنعة ام غير مقنعة فانه يلوح لنا ان موقف انكلترا وفرنسا لن يتعدى العتاب والاسف والدليل على ذلك ان هتمامهما قد انصرف الى تشيكوسلفاكيا فاخذتا تتبادلان النظر فيما لو اقدمت المانيا على اجتياح هذه الدولة التى فيها عدد غير قليل من الالمان

الا ان يكون ماليس فى الحساب فتفجؤنا نذر الحرب ويتلوها اعلانها

رضا ايطاليا

لم تكتف ايطاليا بتقاعدها عن مشاركة فرنسا وانكلترا في استنكار وثبة هتلر على النمسا والوقوف فى وجهه بل ظهرت بمظهر الرضا وعرضت بالدفاع عنه حيث اعلنت اعتبارها مسألة داخلية تعني المانيا والنمسا وحدهما

وبعض السياسيين لايعزو هذا الى مجرد الصداقة التى بين ايطاليا والمانيا والاخلاص لمحور روما - برلين بل يزعم ان هنالك تواطئا بين الفريقين على هذا وعلى امور تقابله لايطاليا وفي هذه الامور اطلاق يد ايطاليا فى اسبانيا والتنازل لها عن الغنائم فيها وفى البحر الابيض المتوسط ويبنون على هذا توالي الامدادات من ايطاليا الي الجنرال فرنكو حتى صار الوطنيون الاسبانيون يحرزون انتصارات متتابعة بفضل تلك الامدادت التى نشطت فيها ايطاليا اخيرا.

المحادثات الانكليزية

الايطالية

من العجيب ان لا تنقطع بريطانيا عن محادثات ايطاليا بعد ان وثب هتلر وثبته وايدته فيها ايطاليا ولعل بريطانيا ترى ان تكتفي فى اتمام المحادثات باقى الشرور المخبوءة فيما لو لم تتم هذه المحادثات ومنها تسلط ايطاليا على اسبانيا فقد تستطيع بريطانيا ان تأخذ عهدا على ايطاليا بان تنزع يدها من يد الجنرال فرانكو وبذلك تبقى اسبانيا حرة سالمة من كل نفوذ

وقد تأمل بريطانيا انها باتمام المحادثات بينها وبين ايطاليا تستطيع استمالتها اليها وافساد محور روما - برلين فتكفي بذلك كل شر ينطوي ايه هذا المحور

ونحن ممن يستبعد توفيق بريطانيا الى كل ما تؤمله في هذه المحادثات

ذلك ان ايطاليا قد انفقت كثيرا من الرجال والاموال في اسبانيا فهل من المعقول ان تترك حقها في ذلك بغير تعويض وبغير ان تنال من بريطاليا ما يقابل ذلك

وكذلك لا تفوز بتخلي ايطاليا عن المانيا نظرا لانها ترى من فائدتها بقاءها ثابتة على عهدها لالمانيا اذ مصالح الفريقين غير متعارضة ولا متنافرة بعد ادماج النمسا فى المانيا اما مصالحها ومصالح انكلترا فمتضاربة متعارضة ومن الصعب التوفيق بينهما

المعاهدة العراقية الايرانية

ذكر في الاخبار عن هذه المعاهدة ان البحث فيها في مجلس النواب العراقى اثار عاصفة من المعارضة على الحكومة كادت تودي بها ثم ذكر ان هذا البحث انتهى بالموافقة ولكن لا اظن انه حصل عند قراء الصحف المام بمسألة الحدود وتفصيلها فمن المفيد اذن ان نورد لهم تفصيلها وقد رأينا ان خير مانعتمد عليه فى ذلك خطاب وزير الخارجية العراقية في مجلس النواب فنقتطف منه مايلي :

سادتي : اودان تسمحوا الى بان أسرد علي حضرتكم نبذة مختصرة عن قضية الحدود بين العراق وايران ومنشؤها وتطورها حتى تاريخ التوقيع على معاهدة الحدود المعروضة عليكم لم تكن هذه المعاهدة وليدة اليوم انما ترجع الى اعوام كثيرة مضت ونظرة واحدة الى الماضي تريناكيف كان امر القضية بالغا اشده بين الدولتين العثمانية والايرانية . وكيف أن الدولتين قد انتهتا الي عقد معاهدة ارضروم في سنة ١٨٣٧ تسوية للخلاف والمنازعات وفى تلك المعاهدة وضعت قواعد اساسية لتحديد الحدود العثمانية الايرانية

لقد اصبح «شط العرب» بمقتضى التحديد الذي جرى في سنة ١٩١٤ والمستند الى معاهدة ارضروم داخلا في سيادة الدولة العثمانية ومن ثم في سيادة الدولة العراقية التى ورثت الشط المذكور من الامبراطورية العثمانية

ان الحكومة الايرانية لاسباب يضيق المكان بشرحها شكت من تحديد الحدود الذي جرى فى سنة ١٩١٤ مبينة ان معاهدة ارضروم قد عقدت بتأثيرات عجيبة مجحفة واظهرت الحكومة الايرانية رغبتها الملحة فى فرص مختلفة لاعادة النظر فى التحديد من جهة (شط العرب) بشكل يتفق ومصالحها اذا اريد استمرار عهد من الصداقة والتعاون بين المملكتين

وفى سنة ١٩٣٢ أبدت للوفد العراقى الذي رافق المرحوم جلالة الملك فيصل لزيارة عاصمة الدولة الايرانية رغبتها فى جعل الحد الفاصل بين المملكتين من جهة « شط العرب » خط التالفك اى أعمق خط فى مجرى الماء وقبل ذلك كانت فاتحت الوزير العراقي المفوض فى طهران بتلك الرغبة تمهيدا لتلك الزيارة . كما انها اظهرت نفس الرغبة المذكورة عند التصويت في جنيف لقبول العراق في عضوية عصبة الامم وقد حدثت حوادث عديدة على الحدود وفى شط العرب بالفعل ورغم المساعى التى بذلت تعقدت مشاكل الحدود وازدادت حوادثها لدرجة انها اصبحت خطرا يهدد علاقات المملكتين فاضطرت الحكومة العراقية الى تقديم طلب الى مجلس عصبة الامم للنظر فى مشكلة الحدود بين الدولتين وفق ميثاق العصبة . فقرر المجلس احالة القضية الى المقرر البارون لويزي للاتصال بالفريقين . فاشار المقرر عليهما بالمفاوضة المباشرة . ولما سافر الوفد العراقى الى ايران فى اغسطس سنة ١٩٣٥ أتضح ان الحل الذي ترضى به ايران هو الاشتراك فى ملكية شط العرب وفي ادارته

ولم تكتف ايران بما وعد به الوفد العراقى من اظهار استعداد حكومته لتطمين مصالح ايران فى شط العرب

وفي المفاوضات التى جرت في اوائل سنة ١٩٣٦ مع الوفد الايرانى الذى زار بغداد اظهرت الحكومة العراقية موافقتها على تخصيص مرسى فى عبادان طوله اربعة كيلو مترات وعرضه يقدره اهل الخبرة على الا يزيد على ربع عرض الشط لقاء اعتراف ايران بالحدود جميعها الا ان الحكومة الايرانية اوضحت ان مصالحها فى الشط تستلزم ان يكون الطول اربعة اميال والعرض خط التالفك

ثم طلبت الحكومة العراقية رأي الحكومة الايرانية على اساس الاعتراف بالحدود مع تخصيص مرسى يكفى لحاجة عبادان وتأليف لجنة للملاحة ، فاظهرت الحكومة الايرانية استعدادا لحل الخلاف وتأليف لجنة مفاوضات وكتب تبودلت بين الفريقين وتم الاتفاق على المسودة الاخيرة الموقع عليها بالاحرف الاولى في بغداد وهي المسودة التى وقع عليها نهائيا في طهران فى ٤ يونيو سنة ١٩٣٧ مع البروتوكول الملحق بها

وكما يتضح من البيانات السابقة ان لايران بموجب معاهدة ارضروم المنعقدة في سنة ١٨٤٧ حق الملاحة فى « شط العرب » من القسم المتاخم للحدود الايرانية بملء الحرية غير انها بالنظر لعدم اعترافها بالحدود فقد اصبحت الحال الراهنة فى « شط العرب » لاتتفق مع مناسبات حسن الجوار بين المملكتين وفى معاهدة الحدود هذه قد اعترفت ايران بخط الحدود كما حدد فى سنة ١٩١٤ وبوثائق التحديد وبحقوق العراق جميعها الناشئة عن التحديد المذكور والمنصوص عليها في تلك الوثائق . وستؤلف لجنة لنصب دعائم الحدود كما كانت وبذلك تتجلي لكل من الطرفين حدوده فتزول المشاكل التى كثيرا ما كانت سببا للقلاقل والمتاعب للحكومة والاهلين

البقية على الصفحة السابعة

ما ادركته المرأة المسلمة قديما

تدركه الاوربية اليوم

وردت الاخبار بانه الغى فى فرنسا القانون القاضى بحلف المرأة بان تطيع زوجها وتعهدها بالتزام حدود الطاعه ويقضى القانون الفرنسى بالحجرة على المرأة وجعلها تحت وصاية الرجل فليس لها ان تتصرف فى مالها الا باذنه ولا تصرف لها المصارف حوالة الا اذا كانت موقعة من زوجها بل ليس لها ان تقيم دعوي على احد الا باذن زوجها

ومن العجيب انه ليس للمرأة ان تعطى احد ثيابها البالية بغير اذن زوجها.

ويقال ان هذا كله قد الغى اليوم فاذا صح ذلك كان ماادركته المرأة الاوربية اليوم قد ادركته المرأة المسلمة قبل ثلاثة عشر قرنا اذ الاسلام يجعل المرأة حرة في مهرها وسائر اموالها فليس لابيها ان يقبض مهرها الا اذا وكلته هى بالقبض كما انه ليس لزوجها ان يضع يده على مالها بغير اذنها ولها ان تتجر فى مالها وتداينه وتقرضه ولها ان تقيم الدعوى على من شاءت بل قد جعل الاسلام لها ان تتصدق من مال زوجها وتعطى الفقير فى غير اسراف ففى الحديث الصحيح قال رسول الله ﷺ «اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب» وقال فى الحديث الصحيح «اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فلها نصف اجره» فاين هذا من منع المرأة الاوربية ان تتصدق بثيابها البالية الا باذن زوجها ومن بليغ حرية المرأة في الاسلام انها لو كان لهامتاع وكلفت المحكمة الشرعية زوجها ان يهيء لها منزلا فيه الامتعة والفراش اللازمة فلا يعتبر هذا المنزل مستوفيا للشروط بوجود متاعها الخاص بها فاذا كان لها فراش مثلا في هذا المنزل لم يغن هذا الفراش عما يكلف به الزوج من فراش لمنامها وجلوسها وكذلك اذا كان لها ملابس تملأ البيت فعلى الزوج شرعا ان يكسوها شتاء وصيفا من كل عام

وليس حقا ما يندد به الاوربيون على الاسلام من انه يعتبر المرأة رقيقا فليس للرجل ان يزوج ابنته بغير رضاها وهذا بنص احاديث النبي ﷺ ففى الصحيح ان النبي ﷺ ابطل نكاح امرأة زوجها ابوها بغير رضاها ونص على لزوم استشارة البنت التى يراد زواجها واذا عقد على بنت قبل ادراكها فلها الخيار حينما تدرك وينفسخ النكاح اذا اختارت نفسها

نعم ان الاسلام حاط عفاف المرأة وجعل له سياجا بخلاف القوانين الاوربية التى اهملت ذلك كل الاهمال وقيدتها اضيق قيد في مالها وحقوقها الخاصة كما بينا وهى لم تدرك هذه الحرية التى ادركتها المسلمة قديما الا فى هذه الايام كما ذكرنا

ومن هذا يظهر لك ان الاوربيين كانوا ظالمين للاسلام فى تنديدهم عليه بالتضييق على المرأة فقوانينهم هى المضيقة على المرأة وغاية مافيه ان الاسلام قد حاط عفافها وجعل له سياجا دون حيف وتضيق وهذا لايعد مطعنا عند كل شريف حر ويعد مطعنا ما عليه الاوربيون من اطلاق سراح المرأة تذهب مع من شاءت وتصادق من شاءت ولا تتقيد بزوجها ومنزلها حتى لاتكون مع زوجها الا كجارة وليس كزوجة مما افسد الحياة الزوجة وكدر مشربها وقلل الرغبة فى الزواج

اصلحوا طباعكم

عقد اليهود مؤتمرا تذاكروا فيه ما ينالهم من عذاب الامم واضطهادهم

ومن العجيب فى هؤلاء اليهود انهم في مؤتمراتهم ومجتمعاتهم لا ينظرون فى اسباب ذلك وانما ينظرون في وسائل الخلاص ثم لا يلجئون الى التوسل باللين والحكمة والموعظة الحسنة وانما تراهم يصبون لعناتهم ويرسلون قوارص الكلم الى مضطهديهم مما يزيد في الحنق عليهم والغيظ منهم ومضاعفة عذابهم

وهم لعظيم صلفهم وكبريائهم يسمون نداوتهم باللاسامية فهم يتجاهلون سواهم من الساميين ويعدون من يعاديهم عدوا للساميين مع انهم من الساميين كالقطرة من البحر ثم ان ذلك مخالف للحقيقة اذ ان الذين يعادون اليهود لا يعادون سواهم من الساميين فالالمان يعادون اليهود ولكنهم لايعادون العرب مثلا

ولو ان اليهود نظروا بتعمق في اسباب مقت الامم لهم وفحصوا عن اسباب ذلك الداء لاهتدوا الى سبيل اقرب للخلاص من العذاب والاضطهاد

ويمكنهم ان ينظروا هل اضطهاد الامم للدين فيتبين لهم بطلان ذلك بانهم يرون اهل الاديان الاخرى حتى الوثنية يعيشون بين الامم فى سلام ووئام او لاختلاف الجنس فيتبين لهم بطلان ذلك بان الامم المختلفة الاجناس لم تؤثر فيها هذه العلة ولم تكن باعثا على التباغض والتعادي فاذا اتضح لهم بطلان الامر لم يبق الا امر آخر وهو ما في طباع اليهود من جفاء وشذوذ وعزلة عن الامم في المساكن والبعد عن مخالطتهم والتفريق في المعاملة بين اليهودي وغير اليهود ومضاربتهم التجار من غيرهم والتسلط على موارد الرزق والاستئثار بها ثم الصلف والغطرسة اذا آنسوا في انفسهم قدرة الى غير ذلك من خلالهم التى شكت منها الامم التي عاشوا فيها فاذا عرفوا ذلك اقبلوا بعضهم على بعض يتلاومون ثم تداعوا الي تهذيب طباعهم وتواصوا بترك تلك الخلال الذميمة التى كانت سببا في مقت الامم لهم فانهم ان فعلوا ذلك وعرفوا بين الامم بانهم هذبوا اخلاقهم امكنهم ان يعيشوا بين الامم فى سلام ووئام

ثم اتقوا العذاب الواقع باللطف واللين واستدرار العطف والتوسل بالرقة فان الامم اذا اتيت من هذا السبيل رقت ولانت وعاودتها الشفقة والرحمة

اما اذا رأى اليهود انفسهم انداداً لالمانيا وايطاليا وغيرها من الامم القوية فحذوا حذوها في الاحتجاج على من يسيء اليهم ثم ارسال قوارص الكلم والطعن والقذف فيهم واثارة الارجاف بهم فانهم لا يمكن ان يتوصلوا الي كشف العذاب عن انفسهم

وانا مما يرى ان اليهود ابعد الناس كامة عن السياسة وقد دل على ذلك تاريخهم القديم وتصاريف امورهم اليوم وعندي ان اليهود لو كان عندهم مسكة من السياسة لما اتوا فلسطين بمثل ما اتوا ولسلكوا مع العرب سبيل المودة والصداقة بدلا من العداوة والقطيعة واذن لوجدوا من العرب كهفا وحمى ومضطربا ومجالا للرزق والربح ولكن يأبى الله الا مايريد وقد سبق قضاؤه على هذه الامة ان يبعث عليها من يسومها سوء العذاب ولا راد لقضائه عز وجل

تعليق على مقال

عن مصر

علق الاستاذ صاحب جريدة الوطنية الغراء التى تصدر في مصر على مقال نشرناه عن رحلتنا الى مصر في وصفها وقد افرده فى مقال تحت عنوان (الشيخ القلقيلي يصف القاهرة) وتقديرا لهذا التعليق ننشره شاكرين قال :

علم قرائى ان حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي صاحب جريدة الصراط المستقيم التى تصدر فى يافا (فلسطين) زار القاهرة في اواخر السنة الماضية وبعد عودته الى وطنه اخذ ينشر المقالات عن زيارته لفت نظري منها مقالة وصف فيها القاهرة واشار الى الفضائل والكمالات والمعاهد العلمية والدينية والخيرية المتغلغلة فيها كما اشار الى الملاهى والمنكرات التى لاتتفق وحضارة مصر وصبغتها الاسلامية الرسمية ثم اخذ يدافع عنها وعن اهلها وحكومتها دفاعا صورها لقرائه ابدع صورة فى الكمالات بحيث كاد يستاصل من اذهان الذين ينظرون اليها بمنظار اسود ماعلق باذهانهم من سوء الظن بها — وقد اعجبت بهذا المقال وقرأته مثنى وثلاث ورباع على غير عادتى لانه الاول من نوعه اذ لم اقرأ فى جريدة وطنية او اجنبية مثل هذا الدفاع البديع عن عاصمة الديار المصرية وعن حكومتها الاسلامية . وقد ذكرنى هذا الدفاع بمقال قرأته فى الاهرام بقلم المرحوم داود بركات رئيس تحريره السابق عن باريز منذ بضعة عشر عاما اذ صور تلك المدينة ابدع صورة ونفى عنها الاباحية والاستهتار بالاعراض والاخلاق المتفشية في باريز خاصة وفرنسا عامة والذى اذكره من اسلوب دفاعه عن باريز انه لم ينكر وجود بيوت الدعارة فيها ولكنه اثبت ان النسوة الداعرات والرجال الذين يطرقون ابوابهن غرباء عن باريز بل عن العائلات الفرنسوية وانهن وانهم من حثالات الامم التى تزحف على باريز ومرسيليا وغيرهما من امهات المدن الفرنسوية فى طلب الرزق فتعددت بهن اسبابه فاحترفن تلك الحرف المشينة واسأن الي كرم الامة الفرنسية التى اضافتهن بان جعلن غير الافرنسيين يتهمون العائلات الفرنسية نفسها بعوبقاتهن على اعتقاد

البقية على الصفحة السادسة

معتقلو المزرعة

من المعلوم ان هؤلاء المعتقلون هم ممن لا يمكن ادانتهم امام المحاكم بسبب عدم الادلة التى تثبت ما يتهمون به وانما تعول الحكومة على ظنون وشبه يثيرها المخبرون فتحكمهم لذلك حكما اداريا واذن فلا يستند اعتقالهم الى اطمئنان واذن يمكن الجزم بان فيهم ابرياء حتى من الاثارة والتحريض وتدبير المؤامرات فكان على الحكومة ان تنظر في هذا والا تغفل عمن لم تكن عليهم شبهات قوية فتطلق سراحهم حينما تنتهي مدتهم التى حكمت عليهم بها او قبل ذلك

وهناك امور اخرى تقضى على الحكومة بان تفكر فى امرهم وهى ان هؤلاء المعتقلين الستمائة يعولون نحو عشرة الاف نفس من نسائهم واولادهم واخواتهم ومثال ذلك رجل قد اعتقلته هو وولده يعول من النساء والاطفال نحو احدى عشرة نفسا

وكثير من هؤلاء المعتقلين من الفقراء الذين لم يتركوا مالا يعيش منه من وراءهم من النساء والاطفال العاجزين عن الكسب وكثير منهم من اصحاب الارض الذين تعطلت باعتقالهم ارضهم ولم تزرع فى وقت الزرع

وكثير منهم لهم انفس عالقة بهم لا تنام الليل هلما وجزعا وحسرة وغما فتعذيب هذه الانفس البريئة وتركها بين مخالب البؤس والجوع تمزقها مما ينافي الرحمة

دياب الفاهوم

يصح ان يفرد هذا المعتقل بالذكر من بين المعتقلين لانه وحيد ابويه وبلغنا ان السلطة تشدد في منع ابويه من زيارته حتى انه منذ اعتقل لم تسمح لابويه بزيارته الا مرتين ولم تسمح بذلك الا بعد ان توسط سمو الامير عبد الله والمطران الانكليزي وقد اثار هذا التشدد فى نفس والديه الجزع والقلق والوساوس فهل للسلطة ان ترحم ابوين شديدي الحنان على وحيدها وهل لها ان ترينا خلال شدتها رفقا نتبين به انها ترفق في موضع الرفق

افتتاح مسجد في طوكيو

تلقت الحكومة المصرية دعوة لملك مصر من الحكومة اليابانية بالنيابة عن المسلمين فى الشرق الاقصى بان ينيب عنه من يحضر افتتاح مسجد اسس فى طوكيو وقد اناب الملك وزير مصر المفوض في طوكيو

ونحن نري من قيام الحكومة اليابانية بالدعوة الى حضور افتتاح هذا المجلس الذي اسس في عاصمتها اكبر دليل على ولائها للاسلام

الاسلام

دخلت مجلة الاسلام في عامها السابع وقد اصدرت عددا ممتازا في ٦٠ صفحة ضمنته مقالات عن الهجرة لعدد من العلماء والكتاب مع صورهم

وهذه المجلة دينية تذب عن الدين وتنشر محاسنه وفضائله وهي متقنة الطبع جيدة الورق وصاحبها صديقنا السيد امين عبد الرحمن

وقد كان نجاحه فى عمله لاستقامته وتمسكه بدينه فنهنئه بدخول مجلته عامها السابع.

رسالة عظيم هندي

بعث السيد سردار على خان (ابن عم اغا خان الاسماعيلي المعروف) برسالة من حيدر اباد الى جريدة (المانشستر جارديان) قال فيها:

لعل الحاجة غير ماسة الى تذكير القراء الانكليز بان مسلمى الهند وهم طائفة كبيرة لها اهميتها لا يتطلعون الى مستقبل الهند وحفظ مركزهم فيها فحسب بل يتطلعون باهتمام شديد الى مستقبل فلسطين ويرون من الضروري التذكير بذلك

والظاهر ان انكلترا معتقدة فيما يتعلق بفلسطين اعتقادا منها بان المسائل الشائكة اذا تركت وشأنها فانها سوف تحل من تلقاء نفسها. وانا لننظر بدهشة الى هذا الاعتقاد وذلك التلكؤ. ولكني ارجو ان تقدر انكلترا حقيقة اهتمام مسلمى الهند بمستقبل فلسطين وان لا تخطئ في فهم مبلغ اهتمامنا بكل ما يتعلق بالاخوة الاسلامية هنا وفي الخارج.

وهل فات الأوان لتعيين بعثة هندية جديدة لبث روح الثقة العامة؛ فقد برهن بعض رجال السياسة مثل اغا خان الذي يستطيع ان يسوي المطالب المتناقضة بين المسلمين واليهود وان ينظر اليهما من وجهة النظر الهندية

« وانني اؤكد لكم ان هذه المسألة لا تحتمل التأخير »

ادخال مسئله فلسطين

في الانتخابات

ظهرت كراسة لم يعرف طابعها دعى فيها الى جعل نصرة فلسطين والسعي لخلاصها مما يتقدم به المرشحون المصريون الى ناخبيهم من مساعيهم النيابية وكان توقيع هذه الكراسة هذا «جماعة انصار فلسطين من المصريين» وكتب على غلافها (وقف لله تعالى)

وهذه دعوة حسنة على اخواننا المصريين ان يعيروها التفاتا ذلك ان في ابقاء فلسطين عربية حياطة مصر وتأمينها من كل خطر هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان مصر المسلمة عليها قسط عظيم فى حماية المسجد الاقصى

الغاء عيد يهودي

الغى اليهود عيد البوريم احتجاجا على تحديد الهجرة وحزنا على ما نزل باليهود فى النمسا من مصائب بسبب استيلاء هتلر عليها

هذا ما يقول اليهود والحقيقة ان هناك سببا آخر هو اقوى من كل الاسباب وهو ان الأزمة قد استحكمت حلقاتها فيهم اذ كثير منهم لا يجدون القوت الضروري وقد كثرت البطالة بينهم حتى صاروا يهددون بثورة العمال العاطلين.

غلاء الدقيق

ما يزال الدقيق آخذا في الصعود في البلد ولسنا ندري متى ينتهي تصاعده فانه يلوح لنا ان اطماع المطاحن لن تقف عند حد محتمل مادامت الحكومة تترك حبلها على غاربها تفعل بنا ما تريد ولو كان الموسم قريب الحلول لهان الامر ولكنه بعيد حلوله فنحن نرغب الى دائرة الجمارك ان تعيد النظر فى التضييق على الدقيق الخارجى أو ان تلزم التجار بسعر مخصوص ونحن نعلم انها لم تضيق على القمح الوارد من الخارج الا لما علمت من ان في القمح البلدي ما يكفي اهل البلاد وهذا بالاستناد الى اجوبة بعض الغرف التجارية ولكنا نؤكد لها ان الامر ليس كذلك وان اكثر الفلاحين يشترون اقواتهم من الاسواق في المدن

انتقال مكتب

نقل الوجيه السيد يوسف طالب التاجر الشهير مكتبه القديم الى طبقة علوية في سوق الدير بجوار قهوة الظريفية فنبارك له بهذا المكتب الجديد

الى عبسان

كتب الينا الأستاذ الشيخ علي شاهين عن طريقه الى بيسان

فذكر انه جاء غزة فنزل ضيفا على فضيلة القاضى الشيخ مصطفى افندي العوري وهو يثنى على فضيلته وعلى قائمقام غزة السيد عبد الرءوف فليبو وقال عن خانيونس « انه بلد معلم يزداد فى تقدم وتمدين ؛ يرجع فضل تنظيمه للسيد عبد الرحمن افندي الفرا رئيس البلدية المحبوب لدي الاهلين ؛ فهو ساع لترقية البلد اسوة بجميع المدن العربية

واما درجة التعليم والثقافة فهي فى ازدياد بفضل اساتذة المدرسة الذين يبذلون جهودهم المشكورة في تثقيف التلاميذ وهم لا يبخلون عن افادة السكان جميعا

واما شدة تمسكهم بالدين فيرجع الفضل لواعظ البلد الشيخ سعيد افندي الاغا المرشد لهم فى كل حين اسأل الله لهم التوفيق »

وقال عن عبسان :

« قرية نادرة المثال تقرب الى الحدود المصرية ينزل فيها كثير من البدو والغرباء فيلاقون كل عناية واحترام ورعاية واكرام ويقودهم الى الخير مختارهم الكريم « الشيخ محمد ابراهيم ابو دراز » انيس الوحدة والرفيق عند الشدة عرفه الناس امينا كريما داعيا قومه الى الرشاد والتمسك بمكارم الاخلاق

وقد تقدمت مرتبة التعليم والتهذيب بفضل سعيه لانشاء المدرسة الوحيدة التى يديرها الاستاذ اسحق افندى العلمى ويسهر لتثقيف الطلاب ويتعب نفسه ليفيدهم وهذا قليل من كثير والله المعين »

اعلان

لدينا مضبطة من مختاري قرية الفالوجي تتضمن ان حمدان بن احمد نوفل الكرمي من القرية المذكوره توفى منذ سبع سنوات وانحصر ارثه في زوجته عايشه بنت عبد ربه ابو حمره وفى اولاده منها عبد المجيد وطاوع وحسن وحسين وهند فقط. فمن له اعتراض على هذه الوراثة فليراجع المحكمة الشرعية بغزه بظرف عشرة ايام من تاريخ نشره

قاضي غزه الشرعي

مصطفي فاضل العوري

الى جامعى طوابع البريد

نعلن لعموم جامعي الطوابع الذين يريدون بيعها ان السيد خير الدين القاقيلي الموظف في ادارة جريدة الصراط المستقيم فى يافا مستعد لشراء جميع الطوابع على اختلاف انواعها فمن اراد بيعها فليراجعه فى ادارة الصراط صندوق البريد - ٢٨٥ -

الاضطرابات في البلاد

لم تقع في هذا الاسبوع معارك كبيرة كالمعارك التي ذكرت في الاعداد الماضية غير ان الاضطرابات لم تنقطع وهو جار في مصادمات تقع بين المسلحين والدوريات وفي مهاجمة بعض المستعمرات اليهودية واطلاق النار على بعض السيارات ثم في اطلاق النار من المسلحين على بعض العرب في القرى وسلبهم اموالا وما شاكل ذلك وذيول هذه الاضطرابات مستمرة ايضا وهو الاعتقال والتفتيش فبعقب كل حادثة تشتبه السلطة في قرية بان بعض اهلها لهم يد في تلك الحادثة او آووا بعض الثوار ترسل على القرية قوة فتفتش بيوت من تقع عليهم وتعتقل بعضهم وهلم جرا وتصيب من هذا اهل القرى ارزاء في اموالهم واضرار بتعطيلهم عن اعمالهم فانا لله وانا اليه راجعون

حادثة الاستاذ الماضي

تلقى الناس هنا باستغراب وحيرة نبأ اطلاق النار على الاستاذ محمود الماضي المحامي المعروف اذ كانوا لا يعلمون عنه سوءا بل يعلمون انه كان يدافع عن المتهمين امام المحاكم العسكرية

وقد اتصل بنا ايضا ان اهل القرى المحيطة باجزم ارسلوا وفودا الى منزل والد الاستاذ وهو الوجيه السيد نايف الماضي يبدون استنكارهم لهذا الحادث

واذا كنا لا نعلم سببا عاما لهذا الحادث فانا لا يمكنا الا نفترضه شخصيا وبعد فيسرنا ما بلغنا من اسفار هذا الحادث عن نجاة الاستاذ الماضي وسلامته

اضطهاد اليهود

جاءت الاخبار الاخيرة بان اهل بولونيا قد عاودهم السخط على اليهود والهياج عليهم فاندفعوا في اذاهم وضربهم وقتلهم ونهبهم وكان السخط هذه المرة اوسع انتشارا وابعد مدى ويضاف الى هذه الاخبار ايضا اشتداد النازي عليهم في النمسا واعتقال زعمائهم وكبرائهم وعزل موظفيهم منهم الاطباء والمحامين منهم من تعاطى مهنهم هناك ونهب متاجرهم وضربهم ومطاردتهم واذا تذكرنا ما اصابهم في رومانيا وفي الاكوادور ثم ما نراه يقع عليهم في فلسطين حصل عندنا ان اليهود مضطهدون في اكثر انحاء العالم وان العالم يزداد في كل يوم مقتا لهم وكرها فيهم وسعيا للخلاص منهم فنعوذ بالله من غضب الله

احذروا الدسائس

نحب ان يعلم من يعتقل منهم بعض الرجال ان السلطة لا تعول في اعتقالهم الا على تقارير مخبريها وعلى ما هو محفوظ عندها ممن تعتقلهم ويكفي ان نذكر دليلا واحدا على ذلك وهو انه لو اعتقلت السلطة بوشايات خارجية لما بقي احد في البلاد غير معتقل اذ ما من احد الا له عدو وقد وشى به مرارا الى السلطة

اعلان

صادر من محكمة شرعية طولكرم

تقدمت لدينا مضبطة حصر ارث تتضمن ان امين بن الحاج عبد الفتاح بن يوسف الجيوسي من قرية ارتاح توفي منذ اربعة اشهر تقريبا وانحصر ارثه في زوجته لطيفة بنت اسماعيل يوسف الجيوسي وفي بناته منها وهم هدى ورحاب وختام وابتهاج وفي والديه الحاج عبد الفتاح بن يوسف الجيوسي وامنة بنت الحاج صالح الجيوسي فقط فمن له اعتراض على مضمون هذه الوراثة فليراجع هذه المحكمة بظرف اسبوعين اعتبارا من تاريخ النشر

وكيل القاضي

حمدي ابو الهدى الخاش

اعلان

لدينا مضبطة من مختاري محلة الدرج بغزة تتضمن ان علي بن السيد سليمان عرفات القدوة من المحلة المذكورة توفي منذ ستة وعشرين سنة عن زوجته مريم بنت الشيخ سعيد الكبره وعن اولاده منها فؤاد وعيسى والحاج مصباح واسعد والحاج محمد وعن حفيديه علي ونديمه من ابنه حسن المتوفى قبله وعن حفيديه ايضا هاشم ووداد ولدي احمد بك آل رضوان من بنته رضا المتوفاة قبله . ثم منذ ثلاثة عشر سنة توفي الحاج مصباح المذكور عن زوجته فاطمه ابنت الشيخ محمد السناري وعن بنته منها زينب وعن والدته مريم المذكورة وعن اشقائه المذكورين ثم منذ اربع سنوات توفيت وداد المذكورة عن زوجها سليمان بك آل رضوان وعن بنتيها منه ميسر وأميرة وعن شقيقها هاشم ثم منذ سنتين توفيت مريم المذكورة عن أولادها المذكورين وعن حفيدها هاشم بن احمد بك آل رضوان من بنتها رضا المتوفاة قبلها وعن حفيدتها زينب من ابنها الحاج مصباح المتوفى قبلها ثم منذ ستة اشهر توفى سليمان بك آل رضوان المذكور عن بنتيه ميسر وأميره وعن زوجته مفتيه بنت درويش بك آل رضوان وولديه منها حيدر ومعزز ثم منذ خمسة شهور توفيت مفتية المذكورة عن ولديها حيدر ومعزز المذكورين فمن له اعتراض على مضمون هذه الوراثة فليراجع هذه المحكمة بظرف شهر واحد من تاريخ نشره

قاضي غزة الشرعي: مصطفى فاضل العوري

اعلان

لدينا مضبطة من مختاري محلة الدرج بغزة تتضمن ان بياظ بنت السيد سليمان عرفات القدوة من محلتنا توفيت منذ سبع عشرين سنة عن اخيها الشقيق علي لا غير ثم منذ ست وعشرين سنة توفي علي المذكور عن زوجته مريم بنت الشيخ سعيد الكبره وعن اولاده منها فؤاد وعيسى والحاج مصباح واسعد والحاج محمد وعن حفيديه علي ونديمه من ابنه حسن المتوفى قبله وعن حفيديه ايضا هاشم ووداد ابني احمد بك آل رضوان من بنته رضا المتوفاة قبله ثم منذ ثلاث عشرة سنة توفي الحاج مصباح المذكور عن زوجته فاطمة بنت الشيخ محمد السناري وعن بنته منها زينب ووالدته مريم المذكورة واشقائه المذكورين ثم منذ اربع سنوات توفيت وداد المذكورة عن زوجها سليمان بك آل رضوان وعن بنتيها منه ميسر واميره وعن شقيقها هاشم ثم منذ سنتين توفيت مريم المذكورة عن اولادها المذكورين وعن حفيدها هاشم المذكور من بنتها رضا المتوفاة قبله وعن حفيدتها زيب من ابيها الحاج مصباح المذكور المتوفى قبلها ثم منذ ستة اشهر توفى سليمان بك آل رضوان المذكور عن بنتيه ميسر واميره المذكورتين وعن زوجته مفتية بنت درويش بك آل رضوان وولديه منها حيدر ومعزز ثم منذ خمسة اشهر توفيت مفتيه المذكورة عن ولديها حيدر ومعزز المذكورين فقط فمن له اعتراض على مضمون هذه الوراثة فليراجع هذه المحكمة بظرف شهر واحد اعتبارا من تاريخ نشره

قاضي غزة الشرعي : مصطفى فاضل العوري

اعلان

لدينا مضبطة من مختاري محلة الجديدة بغزة تتضمن ان محمد عبد الرحمن زيديه من المحلة المذكورة توفى منذ خمس وعشرين سنة وانحصر ارثه في زوجتيه نفيسة بنت خليل بالي وتركيه بنت عبد الله زيديه وفي ولديه من نفيسه عبد الله ومنصية وفي ولديه من تركية محمود الغائب غيبة منقطعة وشلبية وفي حفيده عوض من ابنه محمد المتوفي حال حياته ثم منذ اثنين وعشرين سنة توفيت تركية المذكورة وانحصر ارثها في ولديها وفي حفيدها عوض من ابنها محمد المتوفي حال حياتها ثم بتلك السنة توفيت شلبية المذكورة عن بنتيها عائشة وخضرة من زوجها حسين اقطيفان المتوفي قبلها وعن شقيقها محمود المذكور وعن اخويها لابيها عبدالله ومنصية المذكورين ثم منذ ثلاثة عشر سنة توفيت منصية المذكورة عن ولديها عبد الله ومنسية المذكورين فقط فمن له اعتراض على مضمون هذه الوراثة فليراجع محكمة شرعية غزة بظرف عشرة ايام اعتبارا من تاريخ نشره

قاضي غزة الشرعي

مصطفى فاضل العوري

اعلان

صادر من محكمة شرعية غزة

تقدمت الينا مضبطة من مختاري قرية دير البلح تتضمن ان علي بن محمد ابن حسين الطواشي من القرية المذكورة توفي منذ سنة واحدة وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في اولاده محمد وعمر ومريم من زوجته نايفة بنت خليل الطواشي المتوفاة قبله فقط فمن له اعتراض على ذلك فليراجع هذه المحكمة بمدة اسبوع واحد اعتبارا من تاريخ النشر

قاضي غزة الشرعي: مصطفى فاضل العوري

﴿ بقية المنشور على الصفحة الثالثة ﴾

منهم انهن من صميم العائلات الأفرنسية ـ وكما كان المرحوم متحمسا في دفاعه عن المرأة الافرنسية والاسرة الأفرنسية مستشهد باختباراته الشخصية واختبارات اخوانه الـ [illegible]ين المقيمين في فرنسا ولاسيما باريز وبينهم [illegible] بنانى والسوري والفلسطيني والعراقي المصرى والمغربي والمسلم والمسيحي واليهودي الذين اختلط بهم وباحثهم في هذا الموضوع فكان اجماعهم عاما على طهر المرأة الافرنسية والعائلة الافرنسية الصميمة وان هؤلاء النسوة بجرمات اجنبيات عن الافرنسي . كذلك كان متحمسا في دفاعه عن الرجل الافرنسي الصميم واصفا طهره وانكبابه على العمل الجدي من علمي وسياسي وتهذيبي وديني واندفاعه في الذود عن وطنه بالدم والمال ـ هذا ماعلق بذهني من مقالات الدفاع عن فرنسا والافرنسيين التي خطتها يراعة المرحوم داود بركات وقد كان لتلك المقالات وقعها العظيم في نفوس المصريين والشرقيين اجمعين الذين كانوا يقولون بالسنتهم ويكتبون باقلامهم ان العائلة الافرنسية والمرأة الافرنسية لاتعرف العرض ولا الخلق وان دينها الاستهتار بكل فضيلة فرضتها الأديان والاخلاق

اكبرت في الاستاذ التفكير الجدي الذي ظهر في دفاعه عن مصر وحكومة مصر وملك مصر وتعليله مايراه الناس من موبقات فاشية في الشوارع المصرية وفي التشريع المصري الذي اباح رسميا وجود بيوت للدعارة كما اباح رسميا كذلك وجود الحانات وغيرها مما لايتفق وحرمة الدين والصبغة الدينية الرسمية التي تصطبغ بها مصر ـ تعليلا مقبولا عقلا وشرعا وكان هذ التعليل ان حكومة مصر كانت قاصرة وان الوصي المستعمر هو الذي اكرهها على الرضي بالمواخير والحانات ولو كانت الصحف المصرية تعني بما تنشره صحف البلاد العربية المجاورة عن هذه المواضيع لاخذت مقال الأستاذ القلقيلي الذى نحن بصدده وعممت نشره وايدته بجميع صنوف التأييد كما فعلت صحف فرنسا التي أرسل لها مراسلوها بالبرق مقال الاهرام بتعليقاتهم وهي بدورها نشرت المقالات الافتتاحية تأييدا لذلك المقال بعد ان عممت نشره على صفحاتها ونحن نتمنى لو ان سائر الصحفيين العرب من سوريين وغيرهم يعنون بمثل هذا البحث والدفاع عن مصر وشرح مايرونه فيها من آثار الفضيلة والعلم والاخلاق والحضارة والعمران لان في ذلك خدمة لمصر واعترافا بفضلها في ضيافتها الكريمة لابناء هذه البلاد

«الصراط» أن أخواننا المصريين لايعنون بيث الدعوة لبلادهم ولذلك لاتقبل صحافتهم على نشر مايكتب عنها هذا مع أن زعامتهم للاقطار العربية ومصلحتهم تتطلبان هذا ولكن من يفكر في ذلك منهم قليل

المعركة الانتخابية في مصر

لم يبق لوقوع معركة الانتخابات في مصر غير ايام قلائل وستكون هذه المعركة بلا ريب حامية لان رحاها تدور على خصمين عنيدين وفريقين عظيمين فريق الحكومة وانصارها وفريق الوفديين النحاسيين الذين كانوا الى عهد غير بعيد اصحاب الحكم والاكثرية في مجلس النواب

والآن مصر تشتغل بالاستعداد واخذ الاهبة لاقتحام هذه المعركة الهائلة اما اساليب الاستعداد فمنها طواف رجال كل فريق في الاقاليم والقاء الخطب في المحافل وتدور هذه الخطب بالطبع على ذكر فضائل كل فريق ورذائل خصمه.

وقد ساهم في هذا الطواف رئيس الوزراء فقد زار الصعيد والقى فيه خطبا في عدة محافل وكذلك الدكتور هيكل وهو بمنزلة وزير الدعوة

ومن هذه الاساليب اقامة حفلات واجتماعات يقوم بها المرشحون او انصارهم وتلقى فيها الخطب على النحو السابق

وقد ادى ذلك الى الاشتباك في القتال بين انصار الفريقين والاعتداء على بعض المرشحين .

ولما كان من انجح طرق النجاح الصحافة فقد أنشأ الوفديون النحاسيون جريدة اسموها الوفد المصري وضموا اليها صاحبي جريدتي كوكب الشرق والجهاد فقابلتهم الوزارة بانشاء جريدة اسمتها الدستور

وهنا نكتة وهي ان الفريق الذى جعل شعاره المحافظة على الدستور لم يوفق الى اسم (الدستور) في جريدته والفريق المتهم بالاعتداء على الدستور قد وفق اليه

ومن اظهر الحوادث التي تستحق الذكر في هذه المعركة تقديم الوفديين عريضة الى ملك مصر وقعها النواب والشيوخ منهم ورغبوا فيها الى الملك تنحية الوزارة ونصب وزارة حيادية لتجري الأنتخابات في جو خال من تهمة التحيز وقد رغب النحاس في التشرف بزيارة الملك فاحيلت العريضة الى الوزارة لتجيب على التهم فيها ولم يجب حتى الآن النحاس باشا على رغبته في المثول بين يدي الملك

واذا نظرنا الى الطوالع لنستدل منها على العاقبة فاننا لا نرى فيها ماكان يظنه كثير من الناس من ان العاقبة للوفديين النحاسيين بل ان كثرة شكوى الوفديين وترددهم في دخول معركة الانتخاب وعدم مجاراتهم لخصومهم في النشاط يدل على ضعف املهم في الفوز .

صدى الجرائد القبطية

يظهر ان جريدة صوت الشعب في مقالها الذي تطاولت فيه على شيوخ الازهر كانت صدى لبعض الجرائد القبطية التي ساءها ضياع سلطان سيدها مكرم عبيد باشا فثارت وقذفت بما قذفت به او انها لم يتسع صدرها المتأجج بالعصبية الذميمة لتحذير شيخ الازهر للمسلمين من حبائل المبشرين فراحت تنادي بالويل والثبور وتتهم شيخ الازهر بانه يحرض المسلمين على المسيحيين

وليس من المستبعد ان يكون كاتب تلك المقال في جريدة صوت الشعب لم يقرأ ولم يطلع على خطاب شيخ الازهر وانما اطلع على ماكتبته بعض الجرائد المتعصبة فكان صدى لها

وقد حمل لغط الصحف القبطية في مصر جريدة البورص اجبسيان ان توفد مندوبها الى فضيلة شيخ الازهر فافضى اليه شيخ الازهر بحديث يتلخص فيما يلي نقلا عن جريدة الوطنية الغراء قال الاستاذ الاكبر :

ـ لماذا يخاف الاجانب ؟ ان تاريخ الاسلام موجود وحاضر في الاذهان فهل اضطهد المسلمون في اشد ايام النزاع واعصبها النصارى او اليهود ؟ لقد عاش المسلمون دائما معهم في صفاء ولم يفكروا قط في حرمان النصارى او اليهود من ثمار اعمالهم . ولا بد ان تكفيكم الضمانات الجديدة التي يكفلها ديننا . فان الديانة الاسلامية تحرم على المسلمين الاعتداء على حياة النصارى او اليهود او شرفهم او ممتلكاتهم اتعرف ان الأسلام يامر بقتل المسلم الذي يقتل نصرانيا او يهوديا ؟ ان ديننا صريح في النص على اعدام المسلم القاتل مهما كان مركزه اذا قتل يهوديا أو نصرانيا

ولكننا نبحث عن حماية المسلم وصيانة كرامته ووطنيته وشعوره الديني . فهل هذا مايقلق الاجانب ؟

واشارت الجريدة الفرنسية بعد ذلك الى بعض حوادث قالت أنها وقعت فقال فضيلة شيخ ألازهر أنه لايعني بمثل هذه الحوادث ولا يكن الحقد لانسان

بل هناك اكثر من هذا فان نسبة الاقباط بين المحصلين هي ٦٠٠ الى ١٥٠ فمنذ نظم المعلم غالي مالية الحكومة في عهد محمد علي الكبير والاقباط يعرفون بانهم حسابون مهرة»

وذكر شيخ الازهر أن والده كان يصادق قبطيا ويعتز بصداقته وكانا يجتمعان تحت ظلال شجرة ليتقيا نزاع الناس بل أن شيخ ألازهر صديق حميم لمعالي واصف غالي باشا وزير الخارجية السابق ومؤلف كتاب « تقاليد الفروسية عند العرب»

دائرة الزراعة

تنشر دائرة الزراعة مقالات في الزراعة وغرس الاشجار فيها ارشادات ونصائح مفيدة جدا للمشتغلين بالزراعة وكذلك على تحتوي فوائد في تربية الدواجن وصيد الاسماك

وتوضع هذه المقالات في شبه مجلة تصدر بانتظام

وان دائرة الزراعة لتستحق على نشاطها في هذا الباب جزيل الشكر

فنلفت نظر المشتغلين بالزراعه وغرس الاشجار وتربية الدواجن الى هذه المقالات ونحثهم على قراءتها وتفهمها والعمل بموجبها ليرقى فن الزراعة ويتقدم في البلاد

اعلان

لدينا مضبطة من مختاري قرية بربر تتضمن ان آمنه بنت مصطفى الحاج محمد عوض الله من قرية كوكبا توفيت منذ اربع سنوات وانحصر ارثها في زوجها موسى بن حسين ابو ادغيم من بربر وفي اولادها منه حسين وساره وعبد العزيز وفي والديها محمد وجازيه من زوجها احمد عبد العزيز ابو ريا المتوفى قبلها فقط فمن له اعتراض على مضمون هذه الوراثة فليراجع هذه المحكمة بظرف عشرة ايام اعتبارا من تاريخ نشره

قاضي محكمة شرعية غزة

مصطفى فاضل العوري

اعلان

صادر من محكمة شرعية غزة

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختاري محلة التركمان بغزه تتضمن ان ابراهيم بن عبد الحميد الدردساوي من المحلة المذكورة توفى منذ اثنتى عشرة سنة وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته خضره بنت حسن محمود حلس وفي بنته منها صبحه وفي ابنه عبد من زوجته ضيه بنت حمد الدردساوي المتوفاة قبله وفي بنته امينه من زوجته عزيزه بنت محمد سليمان الدردساوي المتوفاة قبله وفي ابنه علي من زوجته امنه بنت احمد موسى شمالي المتوفاة قبله فقط فمن له اعتراض على ذلك فليراجع هذه المحكمة بمدة عشرين يوما من تاريخ النشر

قاضي غزه الشرعي

مصطفى فاضل العوري

زيارة المندوب لعمان

ان ماكنا نشعر به قبل سنين ان شرقي الاردن تحت الانتداب الانكليزي ولكن من نوع ارقى من الانتداب على فلسطين نظرا للمعاهدة التي عقدت بين بريطانيا وشرقي الاردن فصارت بها شرقي الاردن لبريطانيا اشبه بحليفة منها بمنتدب عليها

ولكننا منذ مدة ليست بعيدة صرنا نشعر بشيء آخر وهو ان شرقي الاردن مع فلسطين تحت نير واحد وعليها المندوب الذي على فلسطين وكان مثار هذا الشعور تلقيب المندوب السابق بمندوب فلسطين وشرق الاردن

وقد كان ذهاب المندوب الجديد الي عمان للاحتفال بتلاوة البراءة الملكية بتعيينه مندوبا على فلسطين وشرق الاردن مما تأكد به هذا الشعور

ونحن لا ندري اكانت هذه طريقة متبعة من قبل ولم نكن نشعر بها او انها احدثت فى الايام الاخيرة

وعلى اي تقدير فليس من المستحسن ان يبقي قطر ذو امير كسمو الامير عبد الله وله معاهدة وحكومة مسئولة امام مجلس تشريعي - تابعا المندوب على فلسطين بل ينبغى ان يكون اعلى درجة وان تكون علاقته ببريطانيا اسمي من علاقة فلسطين الان

وان سنة الترقي تقضي بان تطلب شرقي الاردن تعديل المعاهدة بما يرفع منزلتها. ويعطيها من التوسع في الحكم الذاتي والتبعية مايليق بمقامها

ونظن ان الصداقة المتينة القائمه بين بريطانيا وبينها مما يسهل لها ادراك هذه الغاية

ترجمة معاني القرآن

قالت الاهرام:

اخذت مشيخة الجامع الازهر، منذ ايام تدرس مشروع ترجمة معانى القرآن الى اللغات الاجنبية من جديد، والغرض من هذه الدراسة ان تكون اساليب التنفيذ كفيلة بتحقيق هذه الغاية، وذلك بان تؤلف اللجنة - التى كان قد عهد اليها في وضع تفسير يرجع فيه الى اقوال ائمة المفسرين - تاليفا جديدا يراعى فيه التخصص والفراغ للعمل، الى جانب مراعاة اختيار الاعضاء من بيئات اكثر ملاءمة من الناحية العلمية

وقد علمنا ان وزارة المعارف ستعيد ادراج المبلغ الذي كان قد وضع في ميزانيتها لتنفيذ هذا المشروع؛ ضمن الميزانية العامة لها عن السنة الماليه المقبلة

وترى الدوائر الازهرية ان هذه المبالغ قد لا تمكن من انجاز هذا المشروع في وضعه الجديد، ولذلك تقترح ان تضع المشيخة من جانبها مبلغا آخر يؤخذ من الوفورات او من الاحتياطى الخاص بالازهر والمعاهد الدينية.

ولا يزال هذا الاقتراح قيد البحث والدرس.

خطاب المندوب في عمان

لم يرق اليهود خطاب المندوب الجديد الذى القاه في عمان واكثر ماساءهم منه انه كان باللغة العربية لانهم لا يحبون ان يكون مندوب سام يحسن اللغة العربية ولا يحسن العبرية لما في احسان لغة قوم من شبهة الميل اليهم ولكنا نقول لهم ان وزير المستعمرات ايضا يعرف اللغة العربية وقد عاش فى مصر مدة طويلة أختلط فيها بالعرب فهل يرون أن معرفة وزير المستعمرات للغة العربية قد امالته الى العرب

الحق أن اليهود قد أتعبوا أنفسهم كثيراً بحسدهم للغة العربية التى اراد الله رفعها واعلاء ذكرها ونشرها منذ أنزل بها كتابه وأقام بها دينه

ولقد رأوا أن الحكومة الانكليزية قد قضت عليها السياسة بان تنشى محطة اذاعة باللغة العربيه ولم تلتفت الى اللغة العبرية فمن ينافس الحي بالميت والظاهر بالخفي والمعرفة بالنكرة خليق بان يطول عناؤه ويدوم نصبه

تحديد الهجرة اليهودية

لوجاءت هذه الخطوة في تحديد الهجرة بعد الكتاب الابيض دون ان يعقبه شيء من التصريحات التى كدرته لعددناذلك من الحكومة المنتدبة اتجاها نحو الحق والعدل ونحونا معشر العرب فان الكتاب الابيض كان فيه قرب من الحق لما يفيده من التشكيك في العزم على التقسيم وتعليقه على شروط لايمكن تحقيقها غير ان التصريحات التي تلته وافادت اصرار الحكومة على التقسيم أفسدته وتحديد الهجرة الاخير كان والحق يقال خطوة حسنة من الحكومة نحو الصواب والحكمة ونحن لا نعتبر ذلك كما يقول اليهود خضوعا للارهاب بل اتباعا للحق والصواب

وقد اصدرت الحكومة عددا رسميا نشر فيه كتاب وزير المستعمرات الى المندوب السامي بهذا التحديد وقد وطأ له الوزير بمقدمات طويلة لتسويغه وقد رأينا ان ندع المقدمات ونقتصر على المقصود ليكون واضحا للقارىء لاتشويش فيه وهو فيما يأتي:

قر رأي حكومة جلالته على العمل بالاصول التالية خلال مدة الستة اشهر القادمة، اي من اول شهر نيسان الى آخر شهر ايلول سنة ٩٣٨

(أ) ذوو الوسائل المستقلة:

« الصنف (٥) .. الذين يملكون رأسمال قدره الف جنيه »

قررت حكومة جلالته جعل الحد الاعلى لعدد المهاجرين من هذا الصنف الفى شخص ولكنها لا ترى مانعا من ان يكون من ضمن هؤلاء عشرة من الاشخاص المعالين (من الصنف أ ٤) وعشرون مستوطنا زراعيا لا يقل رأس مال الواحد منهم عن ٥٠٠ جنيه

(من الصنف أ (٥) وفقا لما اوصى به سلفكم اذا كنتم تستنسبون ذلك. اما الصنفان أ (٢) (اي الاشخاص الذين ينتسبون الى احدى المهن الحرة ويكون لدى الواحد منهم وتحت تصرفه المطلق، رأسمال لا يقل عن خمسمائة جنيه) و أ (٣) (الاشخاص الحاذقون في إحدى الحرف او المهن او الصنائع؛ ويكون لدى الواحد منهم وتحت تصرفه المطلق؛ رأسمال لا يقل عن مائتين وخمسين جنيها) فان باب الهجرة يظل مغلقا دونهما

(ب) الطلاب (الصنف ب ٣)

يسمح بدخول الطلاب الوارد تعريفهم بالصنف ب « ٣ » اي « الطلاب الذين ضمن قبولهم الى احدى المعاهد العلمية في فلسطين وضمنت لهم وسائل العيش الى ان يصبحوا قادرين على اعالة انفسهم » بدون اي تحديد في العدد، على ان تراعى في ذلك الشروط المعروضة فى انظمة المهاجرة. اما الصنفان ب « ١ » « الايتام » وب « ٢ » « الاشخاص الذين يقومون بوظيفة دينية » فان باب الهجرة يظل مغلقا دونهما.

« ج » المهاجرون العمال « الصنف ج »

لقد علمت من الاحصاءات التقريبية التي اعدتها حكومة فلسطين بان عدد العمال العاطلين من العرب في سبع مدن وقم الاحصاء عليها قد بلغ ٢١،٠٠٠ شخص وان مجموع عدد العمال العاطلين من اليهود « بما فيهم العاطلون كل الوقت او بعضه » قد بلغ مقدار ١٢٠٠٠ شخص وذلك في اليوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الاول الماضى. فغني عن البيان في مثل هذه الحالة، ان السماح بدخول عدد آخر من المهاجرين من صنف العمال ليس له من مبرر في الوقت الحاضر. غير ان حكومة جلالته قد وافقت على تحديدكم حصة هذا الصنف بالف شخص، ومع العلم بانه سيترك لكم ان تقرروا على ضوء الاحوال الاقتصادية فيما اذا كان سيسمح بدخول اى عدد من المهاجرين العمال ام لا خلال الاشهر الستة المذكورة، وتقرير ميعاد هجرتهم ومقدارها في حالة السماح بها

« د » المعالون « الصنف د »

ان المعالين الاقرباء؛ الوارد تعريفهم في الفقرة « ١ » من المادة الثانية من قانون المهاجرة، اى زوجات المهاجرين واولادهم سواء اكان من المهاجرين الذين سيأتون مجددا الى البلاد او من الذين دخلوا البلاد سابقا بصورة مشروعة، يسمح لهم بالدخول بدون تحديد في هذا العدد، على ان يكون ذلك خاضعا لاجراء البحث والاستقصاء التام بشأنهم اما فيما يتعلق بالمعالين الآخرين (الوالدين الخ..) فيحدد لذلك مقدار ٢٠٠٠ مهاجر بسد بعض الحالات الفردية التى تنطوي على بؤس شديد

﴿ بقية المنشور على الصفحة الثانية ﴾

واما في « شط العرب » فقد تعهد الطرفان بعقد اتفاقية للملاحة تنحصر احكامها بين البحر ونقطة التقاء الحدود البرية العراقية بشط العرب وستنظم هذه اللجنة ماتطلبه اعمال الملاحة في « شط العرب »

ويظهر مما اوضحته اعلاه ان قضية الخلاف يرجع تاريخها الى زمن قديم. وقد اشتغلت فيها غير واحدة من الوزارات العراقية وكانت مدعاة لوقوع حوادث في الحدود فبقاء هذه الحالة دون تسوية كان يخشى معه من ازدياد الحوادث على منوال يؤدي الى تأثير سيء في علاقات البلادين؛ تلك العلاقات التى تحرص الحكومة العراقية على تنميتها وتوطيدها بما يعود بالرفاه والخير على المملكتين وفضلا عن ذلك فان هنالك عددا من معاهدات واتفاقات تنظم تلك العلاقات من جهات السياسة والاقتصاد تتوقف المفاوضات بشأنها على حسم قضية الحدود كما أن هذا الحسم سيقضى على الحالة الشاذة التى سادت علاقات البلدين زمنا طويلا وسببت الاخلال بالامن والطمأنينة في اطراف الحدود

ولقد أعقب توقيع معاهدة الحدود كما تعلمون التوقيع على معاهدة صداقة ومعاهدة أخرى لحل الخلافات وكذلك ميثاق سعد آباد ذلك الميثاق الذى اقتضته الظروف العالمية بالنظر لتأثيره الكبير على توطيد السلم في الشرق الادنى وما يسفر عن ذلك من تقوية كيان الممالك المتعاقدة والمتضامنة.

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

المسلمين والتعرف اليهم والاتصال بهم والوقوف على احوالهم وعللهم واعتياد المساواة واكتساب فضيلة التواضع ودماثة الخلق وخفض الجناح ومن سماع الموعظة والنصيحة ومايصقل النفس ويجلوها فى خطبة الجمعة وقراءة القرآن الى غير ذلك من المنافع التى لاتحصى

والصلاة في ذاتها صلة بين العبد وربه يجدد فيها عهده به ويضرع اليه ويسأله الهداية والخير والمغفرة ويؤدي ماعليه لخالقه ورازقه والمنعم عليه باجل النعم حقه من الحمد والشكر وحسن الثناء واذا نزلنا فى بيان نفعها الى مايفهمه الاحداث والشبان الذين شدوا شيئا من مبادي العلوم قلنا ان فيها رياضة جامعة متناولة لاعضاء الجسم واتم حركات الرياضة من رفع اليدين والقيام والركوع وهو انحناء وامتداد ثم الرفع منه ثم السجود والجلوس على هيئة مخصوصة فيها رياضة

وفى الصلاة ايضا النهى عن المنكر لان المصلى يذكر بالصلاة ربه فيخاف ان يعصيه ويسأله الهداية وقد يستجيب دعاءه ويحميه من مقارفة الذنوب

وهنا يتبادر اعتراض وهو كيف يصح هذا القول مع اننا نشاهد بعض من يصلون يواقعون المعاصى فنقول نعم ولكن هؤلاء لو لم يكونوا يصلون لكان مايقترفونه من الذنوب اكثر واشد واعظم فالصلاة بلا ريب قد خففت من ذنوبهم وقللت من معاصيهم وليس جميع المصلين كذلك فمنهم كثير يرجع الفضل فى تركهم المعاصى الى الصلاة وانا اسئل صاحب الاعتراض ايرى ان يترك المصلي الذى يواقع بعض المعاصى صلاته لهذه العلة اولا يرى ذلك فان قال لا فقد اتفقنا وان قال نعم فقد فضل حالا كلها شر على حال فيها بعض الخير واحتمال الاقلاع عن الشر عاجلة وهو مالايقول عاقل

ولقد كان المسلمون الاولون يحافظون على الصلاة ولا يدعها حتى العصاة منهم وكان من يترك الصلاة منهم يتعرض لاشد انواع العقاب وكان ولاة المسلمين مكلفين باخذ المسلمين بالصلاة وعقاب من لا يقوم بادائها وكان عمر رضى الله عنه يكتب الى عماله بذلك ويقول « من اضاعها فهو لما سواها اضيع » وقد اختلف العلماء والفقهاء في تارك الصلاة فذهب كثيرهم الى انه كافر ويقتل كالمرتد وقال بعضهم يعزر وانما قال من قال من العلماء بقتله استنادا للحديث المشهور الذى احتج به ابو بكر فى قتال مانعى الزكاة وهو قوله ﷺ في الحديث المتفق عليه « أمرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام »

ومن الاحاديث التي ورد فيها تكفير تارك الصلاة ماروا مسلم عن جابر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول (ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة)

وروى الترمذي عن بعض اجلاء التابعين قال « كان اصحاب محمد ﷺ لايرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة » واسناد هذا الحديث صحيح

ومن المتفق عليه بين الفقهاء ان تارك الصلاة فاسق فلا يقبل خبره ولا تصح شهادته ولا يصح توليته عملا من اعمال المسلمين ويرى بعضهم انه لايعتبر كفئا للمرأة فيفرق القاضى بينهما وان على الزوجة ان يطلق زوجه التي لاتصلى

ويأثم الرجل اذا لم يأخذ اهله واولاده بالصلاة كما جاء في قوله تعالى (وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها)

وليس هذا الخلاف فيمن ينكر فرض الصلاة فان هذا لاخلاف فى تكفيره وانما الخلاف فيمن تركها تهاونا وكسلا

ولا تظن انه ليس فى تاركى الصلاة اليوم من المسلمين من ينكر وجوبها فان كثيرا ممن يسلطون عقولهم الصغيرة على الدين يقولون بان الصلاة شريعة قديمة كانت لذلك الزمان المتأخر اهله اما هذا الزمان فلا حاجة للصلاة فيه ولا معول عليها وانما المعول على طهارة القلب والعمل الطيب مع الناس فؤلاء مآل قولهم جحد الصلاة وانكار افتراضها وهذا من الكفر الذي لاخلاف فيه والعياذ بالله تعالى

ولا ارى ترك الصلاة الا من ضعف المنة ونقص الجبلة فيمن يعتقد ان الصلاة قد فرضها الاسلام لان القعود عن اداء مايراه الانسان واجبا لايكون الا من نقص الخلق

وبعد فلا اخال المسلم الملم بدينه بعض الالمام يتطلب منا تطويلا فى سرد الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الدالة على افتراض الصلاة كمثل قوله تعالى « ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا » وقوله ﷺ في الحديث المشهور « بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا » وكذلك الآيات والاحاديث الواردة في الحث على الصلاة وبيان فضلها وماعده الله للمحافظ عليها من الثواب فان ذلك مشهور معروف على انه ليس خطابنا فى هذا المقال لمن ينقادون للادلة النقلية مجردة عن بيان العلل العقلية والفوائد والمنافع الدنيوية واذا كان الامر كذلك فان التطويل بالادلة النقلية لاينفع هؤلاء ولا بد فى اقناعهم من الاسلوب الذي جئناه ومن البلاغة رعاية المقام واعتبار حال المخاطب على ان الهدي بيد الله عز وجل فمن شاء هداه الى صراط مستقيم

مطبعة الصراط المستقيم - يافا